

حجة القراءات

تقول سجت التنور لا تقول غيره و سجت التناير بالتشديد ومعنى سجت أي أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا وغذا الصحف نشرت .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وإذا الصحف نشرت بالتخفيف وحجتهم قوله في رق منشور فرد ما اختلوا فيه إلى ا أجمعوا عليه أولى .

وقرأ الباقر وإذا الصحف نشرت بالتشديد قالوا إنه ذكر الصحف وهي جماعة تنشره مرة بعد مرة والتشديد للتكثير كما قال سبحانه وغلقت الأبواب وحجتهم إجماع الجميع على قوله صحفا منشورة ولم يقل منشورة وإذا الجحيم سعت 12 .

قرأ نافع وابن عامر وحفص وإذا الجحيم سعت بالتشديد أي أوقدت مرة بعد مرة وحجتهم قوله كلما خبت زردناهم سعيرا فهذا يدل على كثرة وشيء بعد شيء فحقه التشديد .

وقرأ الباقر سعت بالتخفيف أي أوقدت وحجتهم قوله وكفى بهنم سعيرا قوله سعيرا فقليل في معنى مسعور وهذا إنما يجيء من فعل